Vol. 21, No. 2, December 2022
P-ISSN 2087-3638, E-ISSN 2655-7746
https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah

SHU'UBATU KITABATI AL-JUMALI AL-'ARABIYYATI LADA THULLABI MA'HADI MAWARIDISSALAM BATANGKAIS DELI SERDANG SUMATRA AL-SYIMALIYYAH

صعوبة كتابة الجمل العربية لدى طلاب معهد موارد السلام باتنج كويس، ديلي سردانج سومطرة الشمالية

Baiq Laili Rahmawati
Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang
Corresponding Author: bqlailirahmawati@gmail.com

Ali Fuddin Nasution
Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang
alifuddinnasution@gmail.com

Uril Bahruddin
Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang
urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

Article History
Submitted: 06 July 2022; **Revised:** 24 December 2022; **Accepted:** 31 December 2022
DOI 10.20414/tsaqafah.v21i2.5424

Abstract
This study is a research-oriented to the analysis of difficulties in writing Arabic sentences in third-grade students of Tsnawiyah Mawaridussalam, Batangkais, North Sumatra. The purpose of this study is to find out what difficulties are experienced by students, what factors cause these difficulties, and how they affect students. This study uses descriptive qualitative research methods, while the data collection techniques use unstructured interviews and data analysis using the Miles and Huberman model, namely data reduction, presentation, and verification. The results of this study indicate that students still have difficulty distinguishing letters that have a similar appearance and makharijul letters that are similar. The influencing factors are divided into internal factors in the form of interest, motivation, and knowledge of students towards the vocabulary and *rules* of Arabic writing and external factors in the form of environment, teachers, and infrastructure. These difficulties have an impact on students' academic achievement. This study shows that the difficulties and factors as well as the impact on the difficulty of writing Arabic for each person are different, but cannot be separated from the things that have been mentioned in the study.
Keywords: ***difficulty, writing skills, students, learning arabic***

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الملخص

هذا البحث عبارة عن دراسة موجه لتحليل الصعوبات في كتابة الجمل العربية لدى طلاب الصف الثالث الثانوية في موارد السلام، باتانجكايس، سومطرة الشمالية. الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلاب، والعوامل التي تسبب هذه الصعوبات، وكيف تؤثر على الطلاب. تستخدم هذه الدراسة طرق البحث النوعي الوصفية، بينما تستخدم تقنيات جمع البيانات من المقابلات غير المنظمة وتحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان، أي تقليل البيانات والعرض والتحقق. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في تمييز الحروف التي لها مظهر مشابه وله مخارج متشابه. تنقسم العوامل المؤثرة إلى عوامل داخلية في شكل اهتمام وتحفيز ومعرفة الطلاب تجاه المفردات والقاعدة في الكتابة العربية والعوامل الخارجية في شكل البيئة والمعلمين والبنية التحتية. هذه الصعوبات لها تأثير على التحصيل الدراسي للطلاب. تظهر هذه الدراسة أن الصعوبات والعوامل وأثرها على صعوبة كتابة اللغة العربية لكل شخص مختلفة، ولكن لا يمكن فصلها عن الأشياء التي تم ذكرها في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: صعوبة، مهارة الكتابة، الطلاب، تعليم اللغة العربية.

أ– المقدمة

مهارة الكتابة هي إحدى من مهارات اللغة العربية التي يجب إتقانها. هذا يعتبر أن مهارة الكتابة هي جزء من القدرات الإنتاجية التي يجب أن يمتلكها الطلاب إذا كانوا يريدون إتقان اللغة العربية، حيث القدرات الإنتاجية هي أيضًا إحدى من خصائص اللغة العربية. (Hidayatullah, 2017) اللغة العربية هي مادة يتم تدريسها في مختلَف المستويات المدرسية. بدءاً من روضة الأطفال، والمدرسة الإبتدائية، والمدرسة الثانوية، والمدرسة العالية، والجامعات. يعبر الكثير من الناس عن أفكارهم بكتابة مقالات ومجلات وكتب وما إلى ذلك. كل ذلك بالطبع

This is an open access article under the CC–BY-SA license

يحتاج إلى مهارة الكتابة العربية الجيدة والصحيحة. من هذا يمكننا أن نستنتج أن مهارة الكتابة تحتاج إلى النظر فيها تطويرها صحيحا .

مهارة الكتابة، في سياق تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية، هي جانب يتم تدريبه بشكل مكثف. تبدأ ممارسة مهارات الكتابة من أبسط المراحل مثل كتابة الحروف والكلمات وتكوين الجمل إلى مراحل أكثر تعقيدًا مثل إنشاء فقرات أو مقالات حرة .(Rathomi, 2020)

الكتابة من المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية. إذا كان التحدث وسيلة للتواصل الفعال مع الآخرين حتى يتمكن المرء من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، والقراءة هي أداة يستخدمها الناس لمعرفة ما حدث في الماضي، فإن الكتابة هي نشاط لتحقيق قدرات الفرد وتخصصه العلمي في الجمهور، بسبب كتابته إما في شكل كتاب أو مجرد مخطوطة آراء وأوراق قصيرة، يمكن للقارئ معرفة جودة المعرفة التي يمتلكها التخصص العلمي للشخص. الكتابة هي أيضًا وسيلة اتصال لا تقتصر على الزمان والمكان عند التحدث، قد لا يزيد الجمهور عن 100 شخص، ولكن من خلال الكتابة يمكن للجمهور الوصول إلى ملايين الأشخاص.(Kuraedah, 2015)

قد درست بعض الدراسات المماثلة التي يتعلق بمهارة الكتابة و هي الدراسة التي يقول أن (1) تعليم الكتابة تجري على ثلاث خطوات، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم لتعظيم نتائج تعليم كتابة العربيية.(Hidayah, 2021) و هناك أيضا دراسة التي كتب أن (2) مهارة الكتابة هي إحدى من مهارات اللغة العربية التي تلعب دورًا مهمًا لأنها فترة انتقالية من الفهم الأساسي لكتابة اللغة العربية إلى مرحلة متقدمة حيث يطور الطلاب مهاراتهم الفردية بشكل أفضل. (Yusuf، 2019) و في الواقع، يهتم الناس أيضا بتعليم مهارة الكتابة عبر الإنترنيت أحدها من وسيلة فسبوك، يقول (3) أن عمود التعليقات ومجموعات تعليم اللغة العربية موجود في الفيسبوك، مما يساعد في تدريب وتطوير مهارة الكتابة. يمكنهم التعبير عن أفكارهم وآرائهم حرية وفعالا من خلال وسيلة التواصل الاجتماعي.(Mubarah, 2020) من الدراسات السابقة نستنبط أن إتقان مهارة الكتابة من أهم دراسة لتعليم اللغة العربية.

أهداف هذا البحث هي (1) وصف أشكال صعوبة تعليم كتابة الجمل اللغة العربية، (2) وصف العوامل في صعوبة كتابة الجمل اللغة العربية، (3) ومعرفة تأثير صعوبة تعليم كتابة الجمل اللغة العربية. وأما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة يعني(1) يقع هذه الدراسة في

This is an open access article under the CC–BY-SA license

مكان مختلف، (2) والوسيلة المستخدمة متغيرة، (3) هذا الكلام يبدو مفتوحا ولا بد من الدعم مَن أشار إلى هذا الأمر.

يعد هذا أمرًا مهمًا للبحث لإيجاد الحلول والتغليب على عدم الرضا الحالي ويطور مهارة الكتابة لدى الطلاب ليكونوا أفضل. ومن أهمية تعليم مهارة الكتابة هي كي يستطيع الطلاب في كتابة اللغة العربية جيدا و صحيحا لأن بإتقان المهارة نستطيع تطوير مهارة الكتابة (الإملاء و الخاط و الإنشاء) باللغة العربية.

ب- الإطار النظري

مفهوم صعوبة التعلم

وفقًا لعبد الرحمن، لا يوجد تعريف موحد لصعوبات التعلم في إندونيسيا، ولكن يفسر المعلمون عمومًا أن الطلاب الذين ليس لديهم تحصيل منخفض ودرجات منخفضة يعتبرون غير قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية لأنهم يواجهون صعوبات في التعلم. لذلك، يمكن على الأقل النظر في تعريف صعوبات التعلم التي اقترحها ACALD(*the Board of the Association for Children and Adulth withLearning Disabilities*)، أي صعوبات التعلم يمكن أن تنشأ في شكل تعديلات اجتماعية أو مهنية، أو مهارات يومية، أو تقدير الذات. هذا يعني أن الطلاب لديهم إنجازات أقل بكثير من الكفاءات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب. (Taufik, 2014)

أنواع صعوبة تعلم الكتابة

توجد عدة أنواع الصعوبات في تعلم مهارات الكتابة ومنها ما يلي:(Hidayat, 2012)

1. نظام الكتابة العربية الذي يبدأ من اليمين إلى اليسار، حيث لا يمتلك بعض الناس تلك القدرة، مقارنة بنظام الكتابة اللاتينية.
2. يتكون الحرف الواحد من العديد من الأشكال المختلفة اعتمادًا على موقع الحرف نفسه في الكلمة، وبعضها في بداية الكلمة وفي منتصفها وفي نهايتها. بالطبع الكتابة مختلفة، تمت إضافتها مرة أخرى بمجموعة متنوعة من الكتابات، بعضها يجب أن يكون مرتبطًا ومنفصلًا

This is an open access article under the CC–BY-SA license

3. الأحرف المتقاربة والمتشابهة، مثل الأحرف: ث،ب،ت، هذه الأحرف لها نفس الشكل ولا يتم تمييزها إلا بالنقاط
4. لا يوجد تطابق بين الكتابة والنطق. هناك بعض الكلمات المكتوبة ولكن غير المنطوقة ، مثل: ألف بعد واوا جماعة: لن يلعبوا
5. مكان كتابة الهمزة متنوعة. يقع بعضها في بداية الجملة وفي وسطها وفي نهايتها
6. كتابة "أليف المقصورة"، الفرق مع "ي" خاصة عندما تكتب "ى" بدون نقطة.

من الصعوبات السابقة عرفنا أن الاختلافات بين العربية واللاتينية أو الإندونيسية من العوامل التي يسبب صعوبة كتابة العربية لدى الطلاب بإندونيسيا. لذلك ليس من المستغرب أنه في مختلف مستويات التعليم وحتى الجامعات، لا يزال الكثيرون يخطئون في كتابة اللغة العربية والقرآن والأحاديث النبوية في كل من الدفاتر والمقالات العلمية.

مفهوم تعلم العربية

التعليم لغة هو عملية وطريقة وعمل من صنع التعلم (قاموس إندونيسيا). في مرجع آخر يمكن تفسير التعلم على أنه عملية تغيير في السلوك، بسبب التفاعلات الفردية مع البيئة. السلوك له معنى واسع. وهذا يشمل المعرفة والفهم، مهارة السلوكية وغير ذلك. (Hidayat، 2012)

وبينما أن اللغة العربية حسب الغلايين هي اللغة التي يستخدمها العرب لنقل أفكارهم وآرائهم.(Nuha, 2016) واصطلاحا، فهو نشاط تحويل اللغة العربية من خلال عمليات تربوية موصوفة من خلال الاستراتيجيات والخطوات والتقنيات وغيرها في المؤسسات التعليمية. بناءً على الفهم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب فيما يتعلق باللغة العربية والتي تتم بشكل تعليمي من خلال النظر في الاستراتيجيات والخطوات والتقنيات والأساليب وغيرها في المؤسسات التعليمية.

أنواع تعلم العربية

وفقًا لرود إليس، ينقسم تعلم اللغة إلى نوعين، هما النوع الطبيعي والنوع الرسمي. النوع الطبيعي هو تعلم اللغة الطبيعي، بدون معلم وبدون نية. غالبًا ما يوجد النوع الطبيعي في المجتمعات ثنائية اللغة ومتعددة اللغات، على سبيل المثال، الطفل الذي يستخدم لغته الأولى مع الجاوية مع والديه وعائلته في المنزل ثم عندما يخرج ويلتقي بأصدقائه الناطقين باللغة السودانية،

This is an open access article under the CC–BY-SA license

سيتابع الطفل تلقائيًا اللغة يستخدم من قبل أشخاص آخرين. الناس في بيئتهم، بحيث بدون إدراك البيئة الناطقة باللغة السودانية ستجبر الطفل على التعلم واستخدام اللغة السوندانية، على الرغم من أن لغته الأولى هي الجاوية.

النوع الثاني هو النوع الرسمي الذي يحدث في الفصل الدراسي مع توجيه المعلم والمواد والوسائط التعليمية. النوع الرسمي مطابق لعملية التعلم في الفصل والتي تتم بشكل منهجي. يرتبط النوع الرسمي بتعلم اللغة الأجنبية في مؤسسة لها أهداف تعليمية تم تنظيمها بشكل منهجي وواضح ومجهزة بالعديد من مؤشرات الإنجاز. لذلك، فإن النوع الرسمي هو نظام تعلم لغة تم قياسه وله تصميم تعليمي واضح وموجه.(Ellis, 1985)

مفهوم **كتابة** الجمل العربية

في الأساس، تعد الكتابة نشاطًا مثمرًا وتعبيريًا. في أنشطة الكتابة، يجب أن يكون الكاتب ماهرًا في استخدام علم الخط وبنية اللغة والمفردات. تُستخدم مهارات الكتابة لتسجيل القراء وتسجيلهم وإقناعهم وإعداد تقاريرهم وإعلامهم والتأثير عليهم. لا يمكن تحقيق أهداف وغايات الدراسة بشكل صحيح إلا من قبل الطلاب الذين يمكنهم تكوين أفكارهم وتجميعها والتعبير عنها كتابيًا بوضوح وطلاقة وتواصل. يعتمد هذا الوضوح على الفكر والتنظيم والاستخدام واختيار الكلمات وهيكل الجملة(Efendi, 2008)

قال زين العارفين في كتابه "اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها" إن الكتابة هي الرمز الذى استطاع الإنسان بها أن يضع أمام الأخرين فكره وتفكيره، عقله وروحه، اتجاهاته وآراءه، احساساته ووجدانه، عواطفه وانفعالاته. وذلك ليفيد منها غيره من الناس.(Arifin, 2010)

مهارات الكتابة (*writing skill*) هي القدرة على وصف أو تعبير عن محتويات العقل، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة، أي التأليف. ثم تعد مهارات الكتابة أيضًا أصعب المهارات بالنسبة للمتعلمين مقارنة بالمهارات الثلاث الأخرى. (Iskandarwassid, 2008)

وأوجه مهارة الكتابة عند عليان: القوائد، والإملاء، والخط. العناصر الموجودة في الكتابة هي الكلمة (أصغر وحدة كلمات من وحدات الجملة أو العناصر الأساسية لتكوين الجملة)، الجمل (مجموعة من الكلمات يمكن أن تشكل فهمًا للمعنى أو كلمة واحدة تستند إلى كلمة أخرى)، الفقرة والأسلوب. وأوضح عبد الحميد أن مهارات الكتابة لها ثلاثة جوانب: أولاً،

This is an open access article under the CC–BY-SA license

القدرة على تكوين الحروف وإتقان التهجئة. كلتا المهارتين تصليح الخط. المهارة الثالثة تولد الأفكار والمشاعر بالكتابة.(Abdul Hamid, 2008)

أنواع مهارات الكتابة للجمل العربية

يمكن تقسيم مهارات الكتابة في تعليم اللغة العربية بشكل عام إلى ثلاث فئات لا يمكن فصلها، وهي الإملاء، الخط والإنشاء.(Hermawan, 2011)

1. الإملاء

الإملاء هو فئة كتابة تؤكد على مظهر / وضعية الحروف في تكوين الكلمات أو الجمل. وفقًا لتعريف محمود معروف، تقوم إملاء بكتابة الحروف وفقًا لموقعها الصحيح في الكلمات لمنع سوء الفهم. بشكل عام، هناك ثلاث مهارات أساسية يتم تطويرها في تعلم مهارات إملاء وهي الدقة في الملاحظة والاستماع والمرونة في الكتابة. بشكل عام، هناك أربعة أنواع من التقنيات التي يجب مراعاتها في تعليم إملاء، وهي: الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء المسموع، الإملاء الإختبار.

الإملاء هو جزء مهم من تعلم اللغة العربية. تعتبر الإملاء أيضًا أهم جزء في تعلم الكتاب وتشجع الطلاب على اكتساب مهارات الكتابة العامة، لأن الكتابة الصحيحة ستؤدي إلى فهم المعنى الصحي. (Rathomi, 2019)

2. الخط

الخط هو فئة كتابة لا تؤكد فقط على مظهر / وضعية الحروف في تكوين الكلمات والجمل، بل تمس أيضًا الجوانب الجمالية (الجمل). أنماط / تدفقات مختلفة للخط العربي تعتمد على أحكام الكتابة العربية البحتة وهي: الخط الكوفي، الخط الرقعة أو الرقاع، الخط النسخ، الخط الثلث، الخط الفارسي، الخط الإجازة أو التوقيع، الخط الديواني، الخط الطغراء.

3. الإنشاء

التأليف (الإنشاء) هو فئة كتابة موجهة نحو التعبير عن الأفكار الرئيسية في شكل أفكار ورسائل ومشاعر وما إلى ذلك في لغة مكتوبة، وليس مجرد تصور لشكل أو ظهور الحروف أو الكلمات أو الجمل. لذلك بدأت بصيرة وخبرة المؤلف في المشاركة. يمكن تقسيم الإنشاء إلى

This is an open access article under the CC–BY-SA license

فئتين،(Hartanti, 2018) وهما: 1) الإنشاء الموجه هو كتابة جمل أو فقرات بسيطة مع توجيهات معينة في شكل اتجاهات وأمثلة وجمل غير مكتملة وما إلى ذلك. 2) الإنشاء الحر هو تكوين جمل أو فقرات بدون توجيه وأمثلة وجمل غير مكتملة وما إلى ذلك.

ج- طريقة البحث

هذا البحث يتركز على صعوبة كتابة الجمل العربية لدى طلاب في فصل الثالث (ك) الثانوية لأن الوقت لا يدعم لاتخاذ المجتمع لتكون المستجيب في هذا البحث. ينتمي هذا البحث إلى نوع البحث النوعي الوصفي. لأن هذا البحث سوف يستكشف وصف صعوبات كتابة الجمل العربية لدى عشرة طلاب في فصل الثالث (ك) الثانوية في مدرسة موارد السلام باتانجكايس الإسلامية الداخلية، سومطرة الشمالية. و أما البيانات هي في هذه الحالة المشكلات التي يواجهها الطلاب في مهارة الكتابة ومصادر البيانات يتكون من مصدران و هي البيانات الأساسية من أوراق الواجبات والبيانات الثانوية مأخوذ من نتائج المقابلة وهم عشرة طلاب في فصل الثالث (ك) الثانوية و الأستاذ في معهد موارد السلاك سومطرة الشمالية و الدراسات السابقة الذي يتعلق بهذا الموضوع.

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تحليل المحتوى ومقابلة غير منظمة. يعطي الباحثون الإختبار إلى الطلاب الذي يتضمن على كتابة النص العربية بطريقة الإملاء. ثم أجري الباحثون أيضا المقابلة لعشرة طلاب في فصل الثالث (ك) الثانوية و الأساتيذ من خلال طرح عدة أسئلة كان لم أعدها الباحث للحصول على البيانات ذات الصلة بالدراسة عما يتعلق بالصعوبة التي وجهه الطلاب في كتابة اللغة العربية ليدعم نتيجة الإختبار. تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تحليل نموذج التفاعلي من مايلز وهوبرمان، مع اتباع الخطوات التالية: (1) تقليل البيانات، يقوم الباحث بتحليل، خرائط، وجمع البيانات التي تتوافق مع أهداف البحث. (2) عرض البيانات، في هذه الخطوة سيتم تقديم البيانات في شكل مشترك من المعلومات المتماسكة وسهلة الفهم. (3) استخلاص النتائج، في نهاية هذه الخطوة سوف يستنتج الباحث أن نتائج البحث تتوافق مع أهداف البحث ويمكن حساب صحتها.(Rohidi, 1992)

This is an open access article under the CC–BY-SA license

د- نتائج البحث

في نتائج البحث سيقدم الباحثون عدة أشياء بما يتعلق بأهداف البحث، وهذا البحث بناء على نتائج أدوات البيانات وأسلوب جمع البيانات المستخدمة كما شرح في منهجية البحث و هو كما يلي:

أشكال صعوبة كتابة الجمل العربية

بناء على نتائج الإملاء في الصف الثالث (ك) الثانوي وجد الباحثون أن هناك بعض الأخطاء في كتابة الجمل العربية منها: (احد فردتي حذائه) لابد أن تكون كلمة "احد" في الجملة السابقة "إحدى، و (فردت الحذاء) لابد أن تكون كلمة "فردت" في الجملة السابقة "فردة"، و إضافة إلى ذلك لايزالون يشعرون بالصعوبة عند كتابة ألف الشمسية والقمرية مثلا في الجملة (بدأ القطار باسير) ولابد أن تكون كلمة "باسير" هي "بالسير"، وفي جملة (بجوار لفردة) لابد أن تكون كلمة "لفردة" هي "الفردة".

لتحقيق البيانات السابقة، أجرى الباحثون المقابلة مع العديد من طلاب الصف الثالث (ك) الثانوي، ووجد الباحثون أن هناك العديد من الصعوبات التي واجهها الطلاب في الكتابة باللغة العربية. كما ذكر أحد الطلاب أنه "ما زلت أجد صعوبة في التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة التي لها نطق متشابه بل أحيانا ما فهمت ما قال الأستاذ" قال طالب آخر "ما زلت لا أفهم كيف أكتب قواعد كتابة جيدة ، على سبيل المثال، وضع التاء المربوطة والمفتوحة، ألف مقصورة ومحمودة، همزة قطع و وصل" أضاف بعض الطلاب الآخرين أيضًا "ما زلت أرتكب أخطاءً في كتابة رسائل مفصلة مثل، أحيانًا لأن المفردات التي تبدو أجنبية تجعل من الصعب علي كتابة الجملة أو الكلمة".

بناءً على إفادة الطالبة خلص الباحثون إلى أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في كتابة اللغة العربية تكمن في الأمور التالية: 1) أخطاء في تمييز الحروف التي لها مخارج متجاورة، بمعنى آخر لا يزال الطلاب مخطئين في تمييز أصوات الحروف المتشابهة، 2) لا يزال الطلاب مخطئين في وضع بعض الأحرف التي تعتبر تافهة ولكن في الواقع التأثير كبير جدًا على معنى الكلمة. على سبيل المثال كتابة الهمزة الوصل والقطع و التاء المربوطة و المفتوحة وألف المقصورة

This is an open access article under the CC–BY-SA license

والمحمودة. 3) لأنهم ما زالوا مخطئين في النقطتين الأولى والثانية، يواجه الطلاب أيضًا صعوبات في كتابة الجمل باللغة العربية، والأحروف المتصلة و المنفصلة.

في دراسة أجريت على الفصل X II K MAN 1 Sleman Yogyakarta، قيل أن المفردات والقواعد كان لهما تأثير كبير على مهارات الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. تعتمد هذه النتيجة على نتائج الحسابات باستخدام الإحصائيات الاستدلالية في شكل معاملات ثابتة حيث تتم معالجة بيانات البحث بطريقة تنتج مستوى تأثير المتغيرين المستقلين (المفردات والقواعد) على التابع (مهارات الكتابة) من 64٪ وتتأثر نسبة 34٪ المتبقية بعوامل أخرى. (Ahyar, 2018)

العوامل المؤثرة في صعوبة كتابة الجمل العربية

بعد إجراء مقابلة مع الطلاب، وجد الباحث أن هناك عدة عوامل تسببت في صعوبة الطلاب في كتابة اللغة العربية. هذا يعتمد على كلمات الطلاب الذين قالوا "أحيانًا نواجه صعوبة لأن نطق المعلم غير واضح وسريع جدًا في الإملاء"، وأضاف طالب آخر: "نحن نواجه صعوبة لأنه لا يوجد كتاب خاص يمكننا استخدامه كدليل في تعليم قواعد الكتابة العربية الصحيحة". بصرف النظر عن آراء الطلاب، أجرى الباحث أيضًا مقابلة مع الأساتذة الذين قال "إنهم (الطلاب) نادرًا ما يرغبون في ممارسة مهاراتهم الكتابية خارج الفصل. في الواقع، التدرب بشكل مستقل مفيد جدًا أيضًا في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية. لأن التعلم في الفصل لا يكفي في الواقع بسبب محدودية المكان والزمان".

وأضاف أستاذ آخر أن "الصف الثالث (ك) الثانوي يفتقر بالفعل إلى مهارات اللغة العربية الأربع. لذلك، يصبحون أقل حماسًا في تعلم كتابة اللغة العربية خاصةً لأنهم يعتقدون أنهم في فصل لا يسكن فيه سوى الأشخاص الأقل ذكاءً. لذلك فهم لا يميلون إلى الاهتمام بتعلمهم، ونادرًا ما يرغبون في تدريب أنفسهم خارج الفصل الدراسي ".

ومن بعض العبارات السابقة استنتج الباحث أن العوامل التي تسبب صعوبات لدى الطالب في التعلم تنقسم إلى قسمين هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية: العوامل الداخلية هي الدافع وميول الطلاب في التعلم وقلة الممارسة داخل وخارج الفصل الدراسية

This is an open access article under the CC–BY-SA license

والعوامل الخارجي هو الكفاءة والمعلمين وبيئة الفصل ومرافق التعلم من كتاب خاص لتعليم إملاء و إنشاء. مناسبا بنتائج المقابلة أعلاه، تم الكشف في دراسة أخرى أن العوامل الداخلي في صعوبات تعلم الطلاب كان اهتمام الطالب بالتعلم، لذلك هنا يكون للمدرس دور إضافي في تعزيز الميول والحماس والتدفيع في تعلم الكتابة باللغة العربية.(Ahyar, 2018)

التأثير في صعوبة كتابة الجمل العربية

بالطبع، هذه الصعوبة في الكتابة لها تأثير على إنجاز الطلاب. بناءً على شرح المعلم، "الطلاب الذين يجدون صعوبة في كتابة اللغة العربية عندما يُطلب منهم كتابة اللغة العربية بالإملاء، فإنهم يميلون إلى ارتكاب أخطاء في الكتابة، إما أخطاء قاتلة أو بسيطة. ويمكن ملاحظة ذلك أيضًا من خلال كتابة الإجابات باللغة العربية في الاختبارات أو التمارين، حيث يرتكب العديد من الطلاب أخطاءً في كتابة اللغة العربية بحيث تصبح إجابات الطلاب غير دقيقة أيضًا وتؤثر على درجات الطلاب وإنجازاتهم.

من البيانات السابقة، تبين أن صعوبة كتابة الجمل العربية لها تأثير على إنجاز الطلاب في الفصل. لأنه غالبًا ما تتطلب الدروس المدرسية مهارات جيدة وصحيحة في الكتابة باللغة العربية لكتابة الإجابات في الاختبارات اليومية أو الفصلية بحيث لا يوجد سوء تفاهم بين إجابات الطالب وما يقصده المعلم. كما ذكر لادو: 1964 أن الكتابة هي نشاط للتعبير عن الأفكار أو الأفكار التي يقوم بها المؤلف حتى يفهمها القارئ. الكتابة هي بديل منفصل للأشخاص الذين لا يستطيعون نقل أفكارهم بشكل جيد من خلال التحدث. ومع ذلك، يمكنهم تقديم أفكارهم الإبداعية بحرية من خلال كتاباتهم.(Simarmata, 2019)

بناءً على نتائج تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان، خلص الباحثون إلى أن هناك عدة صعوبات يواجهها الطلاب في كتابة اللغة العربية، منها : 1) الصعوبة في تمييز الكلمات مثل ألف مقصورة (ى) وألف محمودة (ا)، 2) والصعوبة في ربط الكلمات مثل اتصال الحروف في كتابة كلمة واحدة أو أكثر و زيادة أو نقص في كتابة الحروف في الكلمة، 3) والصعوبة في الكتابة الإملائية مثل الخطأ في كتابة الكلمات عند الاستماع إلى مفردات جديدة و الخطأ في وضع حرف التاء المربوطة و المفتوحة في الكتابة و الخطأ في كتابة همزة قطع (أ) وهمزة وصل (ا).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

هذه المشكلة متوافقة مع ماكتبت في احد البحث الذي يقول أن من مشكلات في صعوبة كتابة الجمل العربية هي أن لايتقن طالب على المفردات العربية والنحو والصرف والكتابة أي أن كتابة اللغة العربية متخالفة مع اللغة الإندونيسيا.(Nurhanifah, 2021)

وأما العوامل التي تسبب هذه الصعوبات تنقسم إلى قسمين، وهما العوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية هي اهتمام الطلاب تدفيعهم لتعليم اللغة العربية وقلة ممارسة الكتابة باللغة العربية، بينما العوامل الخارجية هي البيئة والمعلمين والمرافق في المدرسة. كما تبين أن صعوبة كتابة الطلاب باللغة العربية أثرت على التحصيل الأكاديمي للطلاب مما أدى إلى انخفاض درجاتهم في مادة الإملاء عن المتوسط.

يستند هذا الاستنتاج إلى الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث بعد جمع البيانات مع المقابلة غير المنظمة مع المعلمين والطلاب ثم تحليلها بحيث يتم الحصول على النتائج أو الاستنتاجات في شكل البيان أعلاه. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هذه الصعوبات في كتابة اللغة العربية تحتاج حقًا إلى التغلب عليها من خلال زيادة كفاءة المعلم وتعزيز ميول الطلاب وتدفيعهم على التعلم. بالطبع دور المعلم مفيد جدًا في زيادة اهتمام الطلاب وتدفيعهم، إما عن طريق زيادة عدد التدريبات، وتوفير جمل تدفيعية حول مزايا إتقان مهارات الكتابة باللغة العربية، باستخدام طرق شيقة تناسب قدرات الطلاب. أو بالأشياء التي يعتقد أنه من الضروري القيام بها في التعلم، من أجل تعزيز حماس الطلاب في تعلم كتابة اللغة العربية.

أن صعوبة الكتابة له تأثير على عملية تعلم المواد المتعلقة باللغة العربية. هذا يمكن أن يعيق عملية نقل المعرفة لأن هناك بعض الكلمات التي قد تكون خاطئة في الكتابة. كما هو معروف أن الكتابة العربية تختلف عن اللاتينية، فإن الكتابة العربية أكثر تعقيدًا بكثير من اللاتينية، فالأخطاء في حرف واحد فقط، إما أن وضع النقاط على الحروف أو الأخطاء التي تعتبر تافهة يمكن أن تؤثر على معنى الكلمة.

كما تعززت نتائج هذه الدراسة بنتائج البحث الذي كشف عنه حنيف عرفان الذي قال إن الصعوبات في كتابة اللغة العربية للطلاب تكمن في القدرة على ربط الحروف بكلمة كاملة وذات معنى. هذا بسبب وجود اختلافات في الحروف اللاتينية والعربية تجعل الطلاب غير مألوفين. أما سبب هذه الصعوبة، فيأتي من العوامل الداخلية لدى الطلاب من حيث الدافع

This is an open access article under the CC–BY-SA license

والميول وثقة الطلاب بأنفسهم. وأما العوامل الخارجية هي المادة الدراسية والمرافق والبنية التحتية ودور المعلمين في التعلم.(Irfan, 2019)

التأثير الإيجابي في هذا البحث هو أنه يمكن العثور على المشكلات في شكل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، وما هي العوامل التي تؤثر عليها وما هي الآثار التي تسببها هذه الصعوبات حتى يتمكن المعلمون من إيجاد حلول للمشاكل القائمة وعدم السماح للمعلمين تنشأ المشاكل وهذا شيء يمكن أن يعيق عملية تعلم اللغة العربية.

هـ – الخاتمة

بعد جمع البيانات وتحليلها، وجد الباحثون أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في كتابة اللغة العربية كانت مرتبطة بتعقيد كتابة اللغة العربية التي تختلف عن اللاتينية. هم لايزالون غير قادرين في تفريق الأحرف المتشابهة ويوجد أخطاء في كتابة الأحرف المعينة الذي له شكل متناوع و مختلف إما في أول والوسط والآخر الكلمة ويوجد أيضًا الأخطاء في ارتباط الكلمات المعينة مثل ألف مقصورة (ى) والمحمودة (ا). بالإضافة إلى ذلك، فهم أيضًا أقل اعتيادًا أو نقصًا في الممارسة في كتابة اللغة العربية بحيث لا يكونون مثاليين في تطبيق النظريات التي يدرسها معلموهم.

يتم تعزيز نتائج هذه الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها وتحليلها للتوصل إلى استنتاجات في شكل أشكال الصعوبات التي يواجهها الطلاب والعوامل التي تؤثر عليهم والأثر الناتج عن هذه الصعوبات. تم تضمين نتائج هذه الدراسة في نتائج البحث أعلاه. (الزيادة من نتائج المناقشة بجمل آخر ولكن له نفس المعنى). بناءً على الشرح الذي قدمه الباحثان أعلاه ، يمكن ملاحظة أن توجه هذا البحث يكمن في تحليل الصعوبات في كتابة اللغة العربية، والعوامل التي تؤثر عليها وتأثيرها على طلاب الصف الثالث الثانوي (ك) بمعهد موارد السلام، باتانجكايس، سومطرا الشمالية.

المراجع

Acep Hermawan .(2011) .*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* .Bandung: Rosda Karya.

Ahmad Rathomi .(2019) .Imla' Manzhur dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa Sekolah Dasar .*IAIS Sambas vol. II, No.1*.7-1 ،

This is an open access article under the CC–BY-SA license

Ahmad Rathomi .(2020) .Maharah Kitabah dalam Pemebelajaran Bahasa Arab .*Tarbiya Islamica: Jurnal Keguruan dan Pendidikan Islam Vol.1, No.1*.8-1 ،

Anwar Efendi .(2008) .*Bahasa dan Sastra dalam Berbagai Prespektif* .Yogyakarta: Tiara Wacana.

Dadang Sunendar Iskandarwassid .(2008) .*Strategi Pembelajaran Bahasa* . Bandung: UPI & Rosda Karya.

Enok Rohayati dan Anindya Dyah Hartanti .(2018) .Fa'aliyatu istikhdamy namuzaji ta'limi al-Kharithti al-Zihniyati 'ala maharati al-Kitaabati Li al-Thaalibaati Fi Maadati al-Insya .'*Taqdir Vol.2, No.2*.87-76 ،

Haerul Ahyar .(2018) .Penguasaan Mufradat dan Qawaid sebagai Upaya Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab .*Al-Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 4.2*.274-259 ،

Hanif Irfan .(2019) .Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Menulis Huruf Abdjad Bahasa Arab (Studi Kasus Pada Siswa Kelas VIII SMP Miftahul Iman Bandung .*Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol.3, No. 2*.144-142 ،

Indra Nugrahayu Taufik .(2014) .Kajian Kesulitan Belajar Menulis Pada Siswa Kelas III Sekolah Dasar Negeri 2 Cihalimun Kec. Kertasari Kab. Bandung .*Deiksis Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia 1.1*.38 ،

Janner Simarmata .(2019) .*Kita Menulis: Semua Bisa Menulis Buku* .Medan: Yayasan Kita Menulis.

Juheti Yusuf .(2019) .Menulis Terstruktur sebagai Urgensi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah . *An-Nabighah Vol.21, No.2*.

Moch Syarif Hidayatullah .(2017) .*Cakrawala Linguistik Arab* .Jakarta: PT Grasindo.

Nadya Silva Nurhanifah .(2021) .Problematika Mahasiswa Bahasa Arab dalam Meningkatkan Kemahiran Menulis Bahasa Arab .*Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021* .(650-643 الصفحات)Malang: HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang.

Nandang Sarip Hidayat .(2012) .Problematika Pembelajaran Bahasa Arab .*An-Nida' 37.1*.86 ،

Rahmat Linur dan Mahfuz Rizqi Mubarah .(2020) .Facebook sebagai Alternatif Media Pengembangan Maharah Kitabah .*Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab Vol.2, No.1*.

Rizka Prismawati Hidayah .(2021) .Implementasi Pembelajaran Imla' pada Peserta Didik Kelas VII di Madrasah Tsanawiyah Wathaniyah Islamiyah (WI) Kebarongan Kemranjen Banyumas .*IAIN Purwokerto*.

Rod Ellis .(1985) .*Understanding Second Language Acquisation* .Ney York: Oxford University Press.

Sitti Kuraedah .(2015) .Aplikasi Maharah Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab .*Al-Ta'dib* ، .98-82

This is an open access article under the CC–BY-SA license

Tjetjep Rohendi Rohidi .(1992) .*Analisis Data Kualitatif* .Jakarta: Universitas Indonesia.

Ulin Nuha .(2016) .*Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* .Yogyakarta: DIVA Press.

Uril Bahruddin, Bisri Mustofa Abdul Hamid .(2008) .*Pembelajaran Bahasa Arab* .Malang: UIN Malang Press.

Zainal Arifin .(2010) .*al-Lughah Al-Arabyah Tharaiqu wa Asalibu Tadrisiha* .Padang siapi Barisan.

This is an open access article under the CC–BY-SA license